مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد (40)، مايو 2026
ردمد: 3014-6266
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول لأبحاث التنمية المستدامة عن بعد 12-14 مايو 2026

# التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة

أعداد. ا د. جمعة عمر فرج

كلية التربية-جامعة الزيتونة

g.mohamad@azu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2026/3/3 -تاريخ المراجعة: 2026/3/8- تاريخ القبول: 2026/3/12- تاريخ للنشر: 12/5/ 2026

**الملخص:**

تواجه المجتمعات المعاصرة العديد من التحديات بسبب التحول الديموغرافي وتغير نمط الحياة الحديثة مما ادي الى تغير في اساليب العيش وقلة النشاط البدني والضغوط النفسية وظهور العادات الغذائية غير الصحية ، هذا سبب في زيادة انتشار الامراض المزمنة، وهذا البحث يهدف إلى معرفة التأثير الاجتماعي والصحي لتلك الامراض وانعكاسها الاجتماعي والصحي على حياة الفرد والاسرة والمجتمع، ويعتمد البحث على المنظور السوسيولوجي في دراسة الامراض المزمنة بوصفها ظاهرة تتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية، وقد توصل إلى جملة من النتائج منها أن الأمراض المزمنة المستجدة تؤدي إلى ضعف القدرة البدنية وتدهور صحة الأعضاء الحيوية، وتتدهور جودة الحياة اليومية والاستقلالية، للوقاية من الامراض المزمنة المستجدة ومجابهتها ضرورة المتابعة الطبية، تعديل نمط الحياة، ، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي الحد من مضاعفات الأمراض المزمنة، كما أن للسياسات الصحية العامة لها دور مهم في الوقاية لتقليل انتشار الأمراض الامراض المزمنة وتقليل العبء الاقتصادي والاجتماعي.

**الكلمات االمفتاحية:** التأثيرات الاجتماعية، التأثيرات الصحية، الامراض المزمنة ، الامراض المستجدة

**Abstract:**

: Contemporary societies face numerous challenges due to demographic shifts and changes in modern lifestyles. These changes have led to altered living patterns, decreased physical activity, increased psychological stress, and the emergence of unhealthy dietary habits. This has contributed to the increased prevalence of chronic diseases. This research aims to understand the social and health impacts of these diseases and their social and health repercussions on the lives of individuals, families, and society. The research adopts a sociological perspective in studying chronic diseases as a phenomenon influenced by the social and cultural environment. It has reached several conclusions, including that emerging chronic diseases lead to decreased physical capacity and deterioration of vital organ health, as well as a decline in the quality of daily life and independence. To prevent and combat emerging chronic diseases, medical follow-up, lifestyle modification, and the provision of social

and psychological support are essential to reduce the complications of chronic diseases. Public health policies also play a crucial role in prevention, reducing the spread of chronic diseases, and alleviating the economic and social burden.

**Keywords:** Social impacts, Health impacts, Chronic diseases

Emerging Diseases

1. المقدمة والفجوة البحثية **المقدمة**

أن من أبرز التحديات الاجتماعية والصحة التي تواجه المجتمعات اليوم هي الامراض المزمنة التي لها ابعاد صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية على المجتمع والفرد، فنتشارها له تأثير على الصحة العامة والمجتمع بشكل عام، عبئًا صحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وعلى الأفراد والمؤسسات.

فالأمراض المزمنة تكمن خطورتها انها تفرض واقعا صحيا جديد على المريض واسرته، مما يؤدي إلى اعادة تنظيم نمط حياته اليومية وعلاقاته الاجتماعية وادواره الاسرية والمهنية، وتؤثر هذه الامراض منم الناحية الاجتماعية علي الاسرة وبناؤها فتتحول إلى وحدة رعاية غير رسمية للمريض وتزداد الاعباء المادية والنفسية عليها، مما تؤثر علي العلاقات الاجتماعية والادوار بين افرادها، وينتج عن ذلك توترات اجتماعية وضغوط نفسية وخاصة في حالة محدودية الدخل الذي لا يستطيع التغطية الصحة، وتؤثر الامراض المزمنة علي المكانة الاجتماعية والنظر للذات ونظرة المجتمع ككل للمريض بما يصاحبها من رؤية ثقافية سلبية ووصم اجتماعي. كما تمثل الامراض المزمنة عبئا ثقيل ومتزايد على النظام الصحي في المجتمع، من خلال توفير الخدمات العلاجية طويلة الامد، وتوفير الادوية بشكل مستمر، وهذا يؤدي إلى استنزاف الموارد الصحية مع ازدياد الاحتياجات السكانية، كما ان قلة برامج الوقاية الصحية وضعف الوعي الصحي يؤدي إلى زيادة الامراض المزمنة.

فدراسة التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة تعتبر مشكلة متعددة الابعاد، تحتاج إلى التحليل الاجتماعي والصحي لغرض فهم العلاقة بين الامراض والمجتمع، فمعرفة هذه التأثيرات يساعد في تحسين جودة الحياة وتطوير السياسات الصحية والاجتماعية لمواجهة هذه الامراض والحد من انتشارها في المجتمع.

**مشكلة البحث**

تشهد المجتمعات المعاصر التحولات الاجتماعية والصحية متسارعة مما ادى إلى بروز العديد من الأمراض المزمنة المستجدة التي تعتبر من التحديات التي تواجه النظام الصحي في المجتمعات الحديثة، فالتغير الذي حدث في أنماط الحياة، والنمو الحضري، وزيادة الضغوط النفسية، وتلوث البيئة ادى إلى ظهور وارتفاع

معدلات الإصابة بأمراض المزمنة التي لم تكن شائعة بين الافراد، مثل مرض السكري ، وأمراض القلب والامراض الأخرى المرتبطة بها ، وبعض أنواع السرطان، الأمراض النفسية المزمنة.

فالمريض المصاب بالمرض المزمن لا يعاني من تدهور حالته الصحية فقط ، بل يواجه العديد من المشاكل المرتبطة بالمرض المزمن مثل ضعف القدرة على العمل، وتغير في الأدوار الاجتماعية، وزيادة الاعتماد على الأسرة، والضغوط النفسية التي قد تؤدي إلى العزلة الاجتماعية والاكتئاب.

تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

**ما طبيعة التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة على الأفراد والمجتمع، وكيف يمكن الحد من آثارها السلبية من خلال استراتيجيات وقائية وتدخلات فعّالة؟**

**تساؤلات البحث**

ينطلق البحث من التساؤل الذي مفاده ما التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة على الفرد والمجتمع؟ ويتفرع إلى:

1. ما هي الأمراض المزمنة المستجدة، وماكثر أنواعها انتشارًا في الوقت الحالي؟
2. ما العوامل الاجتماعية والصحية والتي تساهم في ظهور وانتشار هذه الأمراض؟
3. ما التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة ؟
4. ما دور المؤسسات الاجتماعية الصحية في الحد من آثار هذه الأمراض؟

**أهداف البحث**

1. التعرف على الأمراض المزمنة المستجدة وخصائصها.
2. التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى انتشار الأمراض المزمنة المستجدة.
3. معرفة التأثيرات الاجتماعية والصحية المترتبة على الإصابة بالأمراض المزمنة المستجدة.
4. التعرف على دور النظام الصحي في التعامل مع هذه الأمراض.

**أهمية البحث**

**الأهمية العلمية:**

- يساهم البحث في توضيح الفهم النظري للأمراض المزمنة المستجدة من منظور اجتماعي وصحي.
- يوفر إطارًا علميًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.
-

**الأهمية العملية:**

- يساعد في وضع سياسات اجتماعية وصحية للحد من تأثير الامراض المزمنة.
- يدعم برامج الوقاية المجتمعية والتوعية الصحية.
- التنبيه إلى خطورة الأمراض المزمنة وضرورة الوقاية منها.

**منهج البحث:**

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى وصف وتحليل التأثيرات الاجتماعية والصحية للأمراض المزمنة المستجدة، وفهم أبعادها المختلفة دون التدخل في المتغيرات المدروسة.

**مفاهيم البحث:**

**الأمراض المزمنة:**

هي أمراض طويلة الأمد تستمر لفترات زمنية طويلة، وغالبًا ما تتطلب علاجًا ومتابعة مستمرة، وقد لا يمكن الشفاء منها نهائيًا، مثل السكري وأمراض القلب.

**الأمراض المزمنة المستجدة:**

هي أمراض مزمنة ظهر انتشارها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة نتيجة تغير أنماط الحياة والعوامل البيئية والاجتماعية، وتتميز بتأثيراتها الصحية والاجتماعية الممتدة.

**التأثيرات الصحية:**

هي التغيرات الإيجابية أو السلبية التي تحدث على حالة الفرد الجسدية والنفسية نتيجة الإصابة بمرض مزمن، مثل ضعف القدرة الوظيفية أو تدهور الصحة العامة.

**التأثيرات الاجتماعية:**

هي الانعكاسات التي تحدث على حياة الفرد الأسرية والاجتماعية نتيجة الإصابة بمرض مزمن، مثل العزلة الاجتماعية أو تغير الدور الاجتماعي.

**جودة الحياة**

هي مستوى الرضا العام للفرد عن حالته الصحية والنفسية والاجتماعية وقدرته على ممارسة أنشطته اليومية بشكل طبيعي.

**- الإطار النظري للأمراض المزمنة المستجدة:**

**- مفهوم الأمراض المزمنة:**

الأمراض المزمنة هي أمراض طويلة الأمد تستمر لفترات زمنية طويلة، وتمتد لسنوات أو مدى الحياة، ولا يمكن الشفاء منها بشكل كامل في معظم الحالات، ويتم والتقليل من مضاعفاتها والتحكم فيها من خلال العلاج والمتابعة المستمرة. وتتميز هذه الأمراض بتطورها البطيء وتأثيرها المستمر على صحة الفرد الجسدية والنفسية.

ومن أبرز خصائص الأمراض المزمنة:

- الاستمرارية وطول مدة المرض
- الحاجة إلى رعاية صحية طويلة الأمد
- التأثير المباشر على جودة حياة المصاب

**- أنواع الأمراض المزمنة:**

1. الأمراض المزمنة الناتجة عن نمط الحياة مثل أمراض الجهاز الهضمي المرتبطة بسوء التغذية والسمنة المفرطة
2. **الأمراض المزمنة غير المعدية** مثل: أمراض القلب، السكري، السرطان، الربو.
3. **الأمراض المزمنة النفسية** مثل: اضطرابات القلق والاكتئاب المزمن.

**-مفهوم الأمراض المزمنة المستجدة:**

يقصد بالأمراض المزمنة المستجدة تلك الأمراض التي لم تكن شائعة بهذا الشكل في الماضي، إلا أن معدلات انتشارها ارتفعت بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة، نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ونمط الحياة الحديثة. وتعد هذه الأمراض من أبرز التحديات الصحية في العصر الحالي.

**-خصائص الأمراض المزمنة المستجدة:**

- ارتفاع احتمالية حدوث مضاعفات صحية
- ارتباطها الوثيق بنمط الحياة المعاصر
- انتشارها الواسع بين مختلف الفئات العمرية
- صعوبة السيطرة عليها دون تغيير السلوك الصحي
- تأثيرها المتداخل على الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية

- **أسباب ظهور الأمراض المزمنة المستجدة:(** يعقوب،1986، 232-240)

- **الأسباب الصحية**

تشمل الأسباب الصحية:

- ضعف النشاط البدني
- التغذية غير الصحية
- الإدمان على التدخين
- قلة الوعي الصحي

- **الأسباب الاجتماعية**

- ضغوط الحياة اليومية
- التفكك الأسري
- البطالة والفقر
- العزلة الاجتماعية

- **الأسباب البيئية**

- تلوث البيئة
- التعرض للمواد الكيميائية
- التغيرات المناخية
- التوسع الصناعي غير المنظم

**-اسباب انتشار الأمراض المزمنة المستجدة:**

تعتبر العوامل المؤثرة في انتشار الأمراض المزمنة المستجدة متعددة ومتشابكة، إذ تتداخل الأسباب الصحية والاجتماعية والبيئية والنفسية لتشكل بيئة ملائمة لزيادة معدلات الإصابة بهذه الأمراض. وفهم هذه العوامل يعد خطوة أساسية لوضع استراتيجيات وقائية فعّالة والتقليل من الأثر السلبي لهذه الأمراض على الأفراد والمجتمع.

- **الاسباب الصحية**

- **التغذية غير الصحية**

التغذية دورًا تلعب رئيس في انتشار الأمراض المزمنة المستجدة، فيؤدي الاعتماد على الوجبات المعلبة والسريعة والغنية بالسكر والدهون إلى ارتفاع ضغط الدم، زيادة معدلات السمنة ومشكلات القلب والأوعية الدموية، كما يؤدي نقص الفيتامينات والمعادن إلى ضعف المناعة وزيادة تعرض الجسم للأمراض.

**– قلة النشاط البدني:**

ان نمط الحياة زيادة الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية والعمل المكتبي المطول يساهم في قلة الحركة، ضعف العضلات، ومشكلات العمود الفقري أحد أبرز الأسباب الصحية للأمراض المزمنة، كما ان النشاط البدني يقل لدى الأفراد نتيجة اعتمادهم على السيارات والتكنولوجيا الحديثة، ويؤدي هذا إلى زيادة الوزن وتراكم الدهون ، وضعف القوة العضلية، وانخفاض كفاءة القلب والرئتين، وبالتالي ارتفاع مخاطر الاصابة بالأمراض المزمنة المتعددة.

**– الاسباب الوراثية والصحية الأخرى:**

العوامل الوراثية تلعب دورًا هاما في احتمالية الإصابة ببعض الأمراض المزمنة، مثل السكري وبعض أمراض القلب وضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول، في زيادة احتمالية تطور الأمراض المزمنة المستجدة.

**– الاسباب الاجتماعية:**

**– الضغوط النفسية والاجتماعية:**

الضغوط النفسية المرتبطة بالحياة اليومية أو العمل تؤثر على صحة الفرد، فالتوتر المزمن يؤدي إلى الإصابة باضطرابات النوم والسمنة وأمراض القلب ، ويضعف جهاز المناعة، ما يجعل الجسم أكثر عرضة للأمراض المزمنة.

**– تدني الوعي الصحي ومستوى التعليم :**

ان تدني الوعي الصحي ومستوى التعليم له دورا في انتشار الأمراض المزمنة، فبعض الأفراد يفتقر إلى المعرفة الكافية بأهمية التغذية السليمة وممارسة الرياضة، مما يساعد في ظهور أمراض مزمنة متعلقة بنمط الحياة.

**–الظروف الاقتصادية والاجتماعية:**

ان سوء الأحوال المعيشية والبطالة والفقر تؤدي الى انتشار الأمراض المزمنة، فهذه الظروف تؤدي إلى الاعتماد على طعام غير صحي والرخيص، وعدم القدرة على الحصول على رعاية صحية مناسبة، مما يزيد من احتمال الإصابة

**- الاسباب البيئية:**

**- التلوث البيئي:**

التلوث البيئي بما في ذلك تلوث الهواء والماء والتربة يعتبر من أبرز العوامل البيئية التي تؤدي إلى ظهور أمراض مزمنة مثل أمراض الجهاز التنفسي المزمنة، السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

**- التغيرات المناخية:**

التغيرات المناخية تؤثر على انتشار بعض الأمراض المزمنة، فدرجات الحرارة المرتفعة أو التغيرات المناخية المفاجئة تؤدي إلى إجهاد الجسم وزيادة معدلات الإصابة بالأمراض المرتبطة بالقلب والجهاز التنفسي.

**- التعرض للمواد الكيميائية والصناعية:**

ان التعرض المستمر للمواد الكيميائية في أماكن العمل أو البيئة المحيطة يؤدي في احتمالية الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل مرض السرطان وأمراض الكبد والكلى والربو.

**-التأثيرات الصحية للأمراض المزمنة المستجدة:**

الأمراض المزمنة المستجدة تمثل عبئًا صحيًا متزايدًا على الأفراد والمجتمعات، فلا تقتصر تأثيرها على الجسد فقط، بل تشمل الصحة النفسية والجوانب المرتبطة بالوظائف اليومية وجودة الحياة ومن هذه التأثيرات الاتي:

**- التأثير على الأعضاء الحيوية:**

تؤثر الأمراض المزمنة المستجدة على الأعضاء الحيوية للجسم بطرق متعددة، فبعض الأمراض المزمنة، مثل الربو أو التعرض المزمن للتلوث، تؤدي إلى ضعف قدرة الرئة على التنفس وكفاءة الأكسجين في الجسم، كما الإصابة بارتفاع ضغط الدم، تصلب الشرايين، تؤثر على القلب والأوعية الدموية، كما ان التوتر والضغط النفسي الناتج عن المرض يؤدي إلى تأثيرات على وظائف الدماغ والذاكرة والتركيز مما يؤثر الجهاز العصبي، تأثيرها على القوة البدنية والوظائف الحيوية مثل زيادة التعب والإرهاق المزمن، ضعف القدرة على ممارسة النشاط البدني ، وصعوبة أداء المهام الوظيفية اليومية ، ما يؤثر على استقلالية المريض.(خليل،2012،9)

**- الأمراض المصاحبة والمضاعفات:**

تؤدي الأمراض المزمنة المستجدة إلى ظهور أمراض مصاحبة لها مثل هشاشة العظام، ومشاكل الكلى والكبد والسمنة

**- التأثيرات الصحية النفسية:**(نعيم ،20249،741)

**- القلق والاكتئاب:**

يصاحب الأمراض المزمنة المستجدة شعور بالاكتئاب والقلق ونتيجة للتغير المفاجئة في الحياة اليومية، وعدم القدرة على التحكم بالصحة، والاعتماد الدائم على الرعاية الصحية.

**- التوتر المستمر وتأثيره على الجسد:**

التوتر المزمن يؤدي زيادة في افراز هرمونات الضغط مثل الكورتيزول، ما يسبب مشاكل السكر والقلب ويضعف المناعة.

**- الشعور بالعزلة وفقدان الدعم الاجتماعي:**

المريض المصاب بالمرض المزمن يشعر بالعزلة الاجتماعية، خاصة عندما يمنعهم مرضهم من المشاركة في العمل والأنشطة اليومية مما يزيد من الأثر النفسي السلبي ويؤثر على جودة الحياة.

**- التأثيرات على جودة الحياة من خلال** الحاجة الدائمة إلى الفحوصات الطبية والأدوية، ضعف المشاركة في المناسبات الاجتماعية والترفيهية زيادة الأعباء الاسرية نتيجة الرعاية المستمرة للمريض المصاب بمرض مزمن .

**- التأثير على الصحة العامة:**

الأمراض المزمنة المستجدة تؤثر على الصحة العامة للفرد من خلال انخفاض المناعة مما يؤدي للإصابة بأمراض الأخرى، صعوبة التعافي منها، تدهور الحالة الجسدية والنفسية مع طول الاصابة بالمرض المزمن المستجد.

**- العلاقة بين الأمراض المزمنة والصحة النفسية:**

الكثير من الدراسات تؤكد أنه توجد علاقة وثيقة بين الصحة الجسدية والصحة النفسية للأفراد المصابين بالأمراض المزمنة المستجدة، فتفاقم الأعراض الجسدية يزيد من معدلات القلق والاكتئاب، والمشاكل النفسية تؤثر على الالتزام بالعلاج والمتابعة الطبية، الصحة النفسية الضعيفة تؤدي إلى تفاقم المضاعفات الصحية، ما يخلق حلقة مفرغة بين الجسد والنفس.

**-التأثير الاقتصادي للأمراض المزمنة المستجدة:**

تعتبر الأمراض المزمنة المستجدة تحديًا اقتصاديًا كبيرًا على المجتمعات والأفراد ، وهي ليست مشكلة صحية فقط، بل عبء مالي طويل الأمد، فالمرض المزمن يفرض على المصاب وأسرته تكاليف مباشرة وغير مباشرة، ويزيد الضغوط على نظم الرعاية الصحية، مما ينعكس على الاقتصاد الاسرة والمجتمع، دراسة التأثيرات الاقتصادية لها اهميتها لتقدير الموارد المطلوبة ووضع استراتيجيات للوقاية منها، وخفض الأعباء المالية.

**–التأثير الاقتصادي على الفرد والأسرة**

تتمثل في التكاليف الطبية المباشرة، ومنها تكاليف الزيارات الدورية للأطباء والمستشفيات، تكلفة الفحوصات الطبية المستمرة والأدوية، وزيادة تكاليف العلاج في المستشفيات أو إعادة التأهيل عند الحاجة، مما تمثل عبئا ماليا كبيرا على الأفراد، خاصة في المجتمعات التي لا توجد فيها تغطية صحية شاملة، وتتمثل التكاليف غير المباشرة في عدم القدرة على العمل أو قلة ساعاته بسبب المرض، انخفاض الموارد المالية بسبب عدم القدرة على أداء الوظائف والعمل، مما يؤدي إلى تراكم الديون نتيجة تكاليف العلاج المستمرة، وزيادة تكاليف الرعاية الصحية والاجتماعية التي يقدمها أفراد الأسرة، مثل الوقت والجهد المبذول في العناية بالمريض.(لمياء،2009،18)

**– التأثير الاقتصادي على المجتمع :**

تؤدي الامراض المزمنة إلى ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية، فتشير كثير من الدراسات أن الأمراض المزمنة المستجدة تستهلك 70% من إجمالي نفقات الرعاية الصحية في بعض المجتمعات وتتمثل في برامج الوقاية والتوعية الصحية وبناء المستشفيات ومراكز العلاج المتخصصة(خليل،2012،14)

**– التأثير الاجتماعي والنفسي للأمراض المزمنة المستجدة:**

تتعد تأثيرات الأمراض المزمنة المستجدة على النواحي الصحية والاقتصادية ، لتشمل حياة الافراد الاجتماعية والنفسية بشكل واسع، فالإصابة بمرض مزمن تؤدي إلى تراجع النشاط الاجتماعي وتغير في ادوار الفرد داخل اسرته ، وزيادة الضغط النفسي الناتج عن الاعتماد الدايم على الرعاية الطبية والأسرية، فيشعر المصاب بالأمراض المزمنة المستجدة بعدم القدرة على القيام بالأدوار الاجتماعية المعتادة، مثل الدراسة او العمل أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كما تتأثر العلاقات الاجتماعية مع الاقارب الأصدقاء بسبب الحاجة المستمرة للرعاية أو التقييدات الصحية، ويؤدي ذلك للعزلة الاجتماعية التي تزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب والقلق، والشعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس، التوتر المستمر الناتج عن متابعة العلاج وإدارة الأعراض اليومية، وهذا يؤدي إلى حدوث صراعات داخل الأسرة بسبب ضغوط الرعاية المستمرة.(رمضان،2005،15)

**– الوصم الاجتماعي والصور النمطية للأمراض المزمنة:**

تنظر بعض المجتمعات إلى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة المستجدة على أنهم أقل قدرة أو عبء على المجتمع، وهذا يزيد من شعورهم بالوصم والعزلة فتؤثر هذه الصورة النمطية على فرص العمل والمشاركة المجتمعية.(ميلود،2012،165)

**-التأثيرات الأمراض المزمنة المستجدة على المسنين:**

ان فئة المسنين من الفئات الأكثر تأثرًا بالأمراض المزمنة المستجدة، نظرًا لهشاشتهم الجسمانية والنفسية، واعتمادهم الكبير على الرعاية المجتمعية والأسرة. ومعرفة هذه التأثيرات على هذه الفئة يساعد في تحديد استراتيجيات دعم لهم، لغرض التخفيف من آثار المرض على حياتهم اليومية وصحتهم النفسية والاجتماعية، من الامراض المزمنة الاكثر انتشارا هي أمراض القلب والأوعية الدموية، السكري، ارتفاع ضغط الدم، وأمراض المفاصل وهشاشة العظام، وتكون احيانا متعددة ومتراكمة لديهم.

ومن الاثار الصحية والنفسية على المسنين، تدهور الصحة النفسية بسبب فقدان الاستقلالية أو الشعور بالعزلة، والاعتماد على الآخرين في أداء الأنشطة اليومية بسبب انخفاض القوة البدنية.(ناجي،2006،451)

اما الاثار الاجتماعية على المسنين ضعف الروابط الاجتماعية، وفقدان الأقارب و الأصدقاء بسبب ضعف حركتهم، مما يؤدي علي زيادة اعتمادهم علي اسرهم او مؤسسات الرعاية الصحة والاجتماعية،

**-الوقاية من الأمراض المزمنة المستجدة:**

تمثل الوقاية وإدارة الأمراض المزمنة المستجدة حجر الزاوية في تقليل تأثيراتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية. فبالرغم من صعوبة الشفاء التام من بعض هذه الأمراض، إلا أن اتباع استراتيجيات وقائية ومناهج إدارة فعّالة يمكن أن يخفف من مضاعفاتها، يحسن جودة حياة المرضى، ويقلل الأعباء على الأسرة والمجتمع.

**- الوقاية الفردية وإدارة الأمراض المزمنة:**

يتطلب ممارسة النشاط البدني المنتظم يوميًا يقلل من خطر السمنة وأمراض القلب والسكري، واتباع التغذية الصحية المتوازنة من خلال الحد من السكريات والدهون المشبعة والمداومة علي تناول الخضروات والفواكه، وعدم التدخين وتناول المخدرات المسكرات لتخفيض اعراض الأمراض المزمنة التي لها علاقة بالجهاز التنفسي والقلب، والمداومة المتابعة الطبية من خلال اتباع بتعليمات الأطباء وتناول الأدوية في اوقاتها، والمتابعة الصحة الدائمة، وتعزيز الوعي الصحي بالأمراض المزمنة(عطية،2022،152)

**- الوقاية الأسرية والاجتماعية:** تتطلب هذه الوقاية الدعم النفسي والاجتماعي للمريض لتخفيف حدة ومضاعفات المرض المزمن المستجد وذلك من قبل جميع أفراد الاسرة، وتشجيع الانشطة الاجتماعية للمريض لتخفيف العزلة والوصم الاجتماعي، والتوعية الاجتماعية والصحة بالأمراض المزمنة وطرق التخفيف من أعراضها

– **الوقاية الصحية والطبية:** تتمثل في التطعيم ضد الامراض المعدية المزمنة ، والعمل على الكشف المبكر عليها، وتوفير الرعاية الصحة الدائمة للتقليل من تفاقم المرض، واستخدام التقنيات الطبية الحديثة لمتابعة اعراض المرض، وتوفير الادوية والمتابعة العلاجية. (عطية،2022،167)

**-نتائج البحث:**

-تؤدي الأمراض المزمنة المستجدة ضعف القدرة البدنية وتدهور صحة الأعضاء الحيوية، وتتدهور جودة الحياة اليومية والاستقلالية.

– تؤثر على الصحة النفسية، مسببة الاكتئاب والقلق والتوتر المزمن.

– تقلل من قدرة المريض على أداء أدواره الاجتماعية والمهنية، وتفرض على المريض العزلة الاجتماعية والشعور بالوصم الاجتماعي.

-تسبب الامراض المزمنة تكاليف مباشرة وغير مباشرة على الأسرة، منها الأدوية والرعاية المستمرة.

-تؤثر النظام الصحي المجتمعي وعلى قدرة الفرد الانتاجية، وتزيد تكاليف الوضع الاقتصادي على المجتمع.

– للوقاية من الامراض المزمنة المستجدة ومجابهتها ضرورة المتابعة الطبية، تعديل نمط الحياة، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي الحد من مضاعفات الأمراض المزمنة.

-السياسات الصحية العامة لها دور مهم في الوقاية لتقليل انتشارالأمراض الامراض المزمنة وتقليل العبء الاقتصادي والاجتماعي.

**ثانياً: التوصيات**

-التوعية الصحة والاجتماعية بتباع نظام صحي يشمل التغذية المتوازنة والنشاط البدني المنتظم.

– الحث على القيام بالفحوصات الدورية للكشف المبكر عن الأمراض المزمنة المتابعة الطبية المستمرة.

-التوعية بأساليب الوقاية المسنين بانتظام، تقديم الدعم النفسي والمادي لهم بشكل مستمر.

-نشر الوعي المجتمعي حول الأمراض المزمنة المستجدة وطرق الوقاية منها.

-العمل على توفير التأمين الصحي الشامل للمرضى المصابين بالأمراض المستجدة لتخفيف العبء المالي على الأفراد والأسر.

القيام بالبحوث والدراسات لمعرفة انتشار الأمراض المزمنة المستجدة وأسبابها.

-العمل على وضع استراتيجيات مجتمعية عامةللوقاية الأمراض المزمنة المستجدة.

المراجع:

-نعيم بوعموشة، المشكلات النفسواجتماعية التي يعاني منها المسنين المصابين بالمراض المزمنة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر م 9 عدد8 سنة 2024.

-لمياء محمد حسن، المشكلات الاجتماعية للمصابين بالأمراض المزمنة، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، لعدد: 90 ، 2009 .

-خليل ابراهيم اسماعيل، الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمعاناة ذوي الامراض المزمنة، المجلة العراقية لبحوث لسوق، العدد2012،126، العدد2-14

-رمضان زعطوط، علاقة الاتجاه نحو السلوك الصحي ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي المرضى المزمنين، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ،2005

- ناجي بدر ابراهيم واخرون، المتغيرات الاجتماعية وعلاقتها بالإصابة بالأمراض المزمنة، العدد مجلة الانسانيات جامعة دمنهور مصر ،العدد 2،2006

-ميلودي ايمان ، بغدادي خيرة، هوية المريضات بالمرض المزمن ، تشكيل و اعادة تشكيل الهوية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2012

- نول باشا، تسير المرض قصور الكلوي المزمن وأثره على العلاقات الاجتماعية للمصابين. رسالة ماجيستر، علم الاجتماع، جامعة الجزائر ،2007

- عطِّيه بن روبح السلمي، الوعى الاجتماعي ودوره في مواجهة بعض الامراض المزمنة، المجلة العلمية، كلية الآداب جامعة الملك عبدالعزيز_ بجدة العدد 46 لسنة 2022

-يعقوب يوسف الكندي ، الثقافة والصحة والمرض، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت، 1986